

فالاستانة التي كانت عيش الجواسيس كما يعرف ذلك القريب والبعيد أصبحت في هذه المدة القليلة عيش الاحرار لانه لم يبق واحد منهم تقريبا الا اتهم الى احدي تلك الجمعيات التي شعارها كالم الحرية والفتوة على الوطن

لا بلنا الاستانة انكرت عيني واذني أعرف الاستانة جيدا فكانت عيني ترى ما لا ترى الآن واذني تسمع ما لا تسمع الآن فهل تغير العالم دفعة واحدة لا لا ثقل التصديق بهذه القضية فاذن تغيرت عيني واذني لا عيني هي عيني واذني هي اذني . البلاد هي البلاد ولم يتغير شي في الحقيقة الا اسما فكانت البلاد ملاي من الرياء وبكاف الخدمة الانارة المسماة مطلقا والآن هي ملاي من الرياء الادارة المسماة مقيدة ومشروطة والرياء يخفى على كل حال هو شتم النجس والتجسس فالذي كان جاسوس ذلك الاسم سيصبح جاسوس هذا الاسم والديس كان يحمله على تلك الاعمال لم يفرقه وهو الطمع والحرس على الرفاه والجاه هكذا قال عقل لما رايت الاستانة اقبلت دفعة من عيش الجواسيس الى عيش الاحرار لان عقلي لا يقول بالطرفة وحده نفسي ان اقبل على الحياض مدة من الزمان لا بلوما وراء هذه الاسماء من الحقائق والاكتفاء

هكذا صنعت ولم احد نفسي ملاي بالاشتراك مع اشخاص بمعني وايام اسم واحد قيل ان اعرف اكنابهم ورامتهم والفرق بينهم وبين غيرهم وبان ادلك من الاسماء الكثيرة التي سمعنا بها في احوال بلوغنا الاستانة فهو لاه مثلا جمعية هذا كان ملت هو لك جمعية السلامة القومية واولئك الجمعية العلمية واولئك جمعية الاخلاق وجمعية ترقى الشبان وهكذا وكل هذه غير جماعات الاجناس

انه لا ضرورة في الحقيقة للاطلاع على حقائق كل هذه الجمعيات ولا الوقت يساعد على التعرف برجالها وزعمائها ولكن المهم اذا كان اعضاء المجلس متشبهين

بانتماء كل بضعة اشخاص منهم الى جمعية من هذه ان يعرف احدا بحسب الرفقة المذهب السياسي والاجتماعي الذي يتخذه به رفاقه الا خرون

وقفت بقدر الامكان على اكثر برورامات هذه الجمعيات فكشها دستوريتها وكلها نادى بالحرية فاذني فقط الخلاف وهل تستدعي كثرة الشقاق في وقت نحن فيه حديث عهد بهذا الشكل من الادارة اذمنت النظر طويلا واكثر من التجربة مع قصر الوقت فرأيت ان النظر الى الاشخاص هم عند الناس وفي الواقع من النظر الى البرغرامات فترى هذا مثلا لا يريد الانتماء الى جمعية من الجمعيات مثلا بسبب بعض الاشخاص القسدين الظاهرين فيها وقد يكون معذورا وليس الحسد هو السبب في هذا كل مرة بل قد يكون لوجود ما يفر في اولئك الاشخاص ورأيت ان هذه الملة اعني ملة تفرق الجمعيات وتهددها بسبب الاشخاص وان لم تبق البرغرامات لا يمكن اقتلاع جذورها وانما علاج ويخفف شرها بوضع قوانين يستند روحها من مراعاة مزاج البلاد واول اجراء هذا العلاج هو تبرز الجيش من تبرز اية جمعية كانت الا الجمعية العمومية اذ اوقفت على هذا لاجال بخصوص الجمعيات فاعلم اننا لا دخلنا المجلس شمعنا فيه رائحة ثلاث جميات (١) جمعية الاتحاد والترقي (٢) جمعية الاحرار (٣) والجمعية العلمية اما جمعية الاتحاد والترقي فكانت في بادئي الامر هي الوحيدة التي لها الظهور التام وبعد قليل ظهرت فرقة في المجلس انتسب الى الاحرار اما الجمعية العلمية فهي ليست متوسعة في السياسة ولكن الاحمية بحسب الاشخاص كما قلنا وفي المجلس اشخاص مهتمون بمتنوعات العلم والادب فليكنوا اكثر من في المجلس من حيث العلماء والمثابح منسوب الى الاتحاد والترقي وبعضهم جامع بين الجمعيتين لانه لا يري في رأيي تناقضا بينهما مادام الجميع دستور يتي لما بدأت فرقة الاحرار تظهر نفسها ابتدأت فرقة الاتحاد والترقي تظهر غلجها

لما بكثرت فاصبح الناس يقولون ان جمعية الاتحاد والترقي تؤثر على من في المجلس وليس الامر كذلك وانما في الكثرة لما الغلبة دائما ولما كانت الغلبة بالكثرة لا من الخطأ وخشي كثير من العقلاء ان تكون هذه الكثرة الغالبة تابعة لتلقين بعض الاشخاص في هذه الفرقة الغالبة بالكثرة وخيف ان تسود سمعة المجلس بكونه كله القلبي بعض الاشخاص بدأ كثير من المنسوين الى جمعية الاتحاد والترقي ينصلون من هذه الفرقة المسماة بهذا الاسم في المجلس اولا لما ذكرنا وثانيا لكون احدهم حرا اكثر في رأيه وفكره فانفصل كثير من الف هولا فرقة سموها «الغلاية» (بكسر الهاء) اي انها تظاهر فيها انتماء الى فرقة الاتحاد والترقي وتارة اخرى تارة تعددت هذه الفرق رأتنا نحن والذين يراء الحاضر لا يراء الغائب ضرورة لتأليف فرقة باسم الاعتدال يطابق اسمها على سماتها فقلنا وكان المجلس سائرا على هذا النحو من انقسامه على اربع فرق كل فرقة منها تنفق على فكر ونصرة بالجهة والبرهان بقدر الامكان ولم يكن من ذلك بأس ابدا لان اختلاف افكار المجوئين طبيعي وانما كان منه ضرر واحد وهو ضرر لا يزول وله نظائر في اوربا وقد ينقلب لفعما وهو مساعدة بعض الفرق القوية لوزارة من جانبها لا تكون صالحة في الحقيقة فان هذه المساعدة قد تكون عنادا للفرق الاخرى لتلا تسمى مغلوقة فينبغي ان المجلس على هذا السلوك اذ نشبت تلك النار المعهودة فضاء كله واصبح حينئذ فكرا واحدا وقلبا واحدا لان النار عليه كله وعلى الامة كلها وبعد الظلم النار الى الان لم يبق ظلم للفرق كلها ولا ادري ما يحدث بعد «لما بقية»

لما بكثرت فاصبح الناس يقولون ان جمعية الاتحاد والترقي تؤثر على من في المجلس وليس الامر كذلك وانما في الكثرة لما الغلبة دائما ولما كانت الغلبة بالكثرة لا من الخطأ وخشي كثير من العقلاء ان تكون هذه الكثرة الغالبة تابعة لتلقين بعض الاشخاص في هذه الفرقة الغالبة بالكثرة وخيف ان تسود سمعة المجلس بكونه كله القلبي بعض الاشخاص بدأ كثير من المنسوين الى جمعية الاتحاد والترقي ينصلون من هذه الفرقة المسماة بهذا الاسم في المجلس اولا لما ذكرنا وثانيا لكون احدهم حرا اكثر في رأيه وفكره فانفصل كثير من الف هولا فرقة سموها «الغلاية» (بكسر الهاء) اي انها تظاهر فيها انتماء الى فرقة الاتحاد والترقي وتارة اخرى تارة تعددت هذه الفرق رأتنا نحن والذين يراء الحاضر لا يراء الغائب ضرورة لتأليف فرقة باسم الاعتدال يطابق اسمها على سماتها فقلنا وكان المجلس سائرا على هذا النحو من انقسامه على اربع فرق كل فرقة منها تنفق على فكر ونصرة بالجهة والبرهان بقدر الامكان ولم يكن من ذلك بأس ابدا لان اختلاف افكار المجوئين طبيعي وانما كان منه ضرر واحد وهو ضرر لا يزول وله نظائر في اوربا وقد ينقلب لفعما وهو مساعدة بعض الفرق القوية لوزارة من جانبها لا تكون صالحة في الحقيقة فان هذه المساعدة قد تكون عنادا للفرق الاخرى لتلا تسمى مغلوقة فينبغي ان المجلس على هذا السلوك اذ نشبت تلك النار المعهودة فضاء كله واصبح حينئذ فكرا واحدا وقلبا واحدا لان النار عليه كله وعلى الامة كلها وبعد الظلم النار الى الان لم يبق ظلم للفرق كلها ولا ادري ما يحدث بعد «لما بقية»

قد يحدث سيئ كريت وقد حشدوا الاحتياطي وصدرت الاوامر الى الجنود اليونانية الرابطة على الحفود باجتساب الاشتباك مع الاتراك

قال الصدر الاعظم في حديث ان تركيا لا تبني كريت معها بذل لما فيها من الاموال

طهران : خسر الثوار ١٣٠ رجلا في المعركة التي نشبت بينهم وبين حرس القنصلية الروسية في مشهد

الاستانة : باع عدد الذين عزلتهم الحكومة المالية او احوالهم على الملش من الضباط والموظفين في السلطنة الثانية ٢٧٠٠٠ ويتوقعون ان يشتد بهم الضنك والعسر

برلين : تم الاتفاق بين الامبراطور والبرنس يولوف على ان يستقيل البرنس بعد الموافقة على قانون الاصلاح المالي

قال (الاكودي ياري) ان المسيو لوبه سيقضي بعض فصل الخريف في انكرا صيفا على الملك

لندرا : اعلنت ثلاث ثغليات صغيرة في البورصة

تعارفات عجمية

الاستانة في ١ تموز

هرب ثلاثون جنديا من الدين قردوا في الاستانة بينا كانوا يشتغلون باصلاح طرق مناسير

متقرب الادارة العرفية في سلايك تصادر البضائع اليونانية في دراما

الاستانة : فضل جلالة السلطان بقول الوعد المبرور الى وتكرم عليه بواجبه الدينية

صادق مجلس المبعوثان على حياة طابرات البريد من العرض بان تكون المكاتب حرة لا تعرض لما احد من مأموري التدقيق

سيكون تغيير وتديل في هيئة الوزارة قريبا (لصدى الشهاب)

لندرا في ٢٩ : يوجد من التفرقات الواردة من سلايك الى الاتراك عيون

المحدث الحرية هبة عظيمة ترفقا كما

هوارى محبة

ميراثية البلدية

اجابت الدائرة البلدية طلبنا وطلب صفائنا فبعث لنا اليوم عيزايتها وبيان دخلها وخرجها عن السنة الحاضرة وكنا نود ان يسفنا الوقت اليوم لنشرها كلها على صفحات الاتحاد لكننا تذكر الان اجملها وهو :

الواردات الخمسة ١٦٠٠٠٠ قرش منها ٣٥٢٠٠٠ رسوم الديانة لم يتحصل منه شي بسبب الغاء هذا الرسم اما المصادر يف في الدائرتين الاولى والثانية ٢١٦٠٠٠٠ وقد ادهشنا منها ٥٠١٦٠٠٠ وكرتهم فهي ٥٠١٦٠٠٠ قرش لكل دائرة ٢٥٠٨٠٠ قرش منها ٧٢ الفا للرئيسين لكل رئيس ٣٦ الفا وهي القائمة التي استفادتها البلدية من قسمتها الى دائرتين . ونشبت مفردات الميزانية في عدد قال

تهريب السلاح في سوريا

ما ذا سيميل السلاح اليوناني القديم ؟ التهريب في بيروت ، اتفاق الولا مع البرين في العهد السابق . الكازخانة في بيروت . اسلحة ثلاثين الف فرك ٠٠٠ قوماندا عارف وظيفته نشرت جريدة طين في عددها ٢٩٠ فصلا مسما بالعضوات السالفة انت فيه على حقائق واهنة في امر تهريب السلاح في سوريا في العهد السابق وبينت كيف كان الولا ورجال الضبط والربط

يشاركون المهربين في الارباح ثم ذكرت اسم مهرب شهير ثم ذكرت متفاما الى رودس قائلة ان اسبابه التناقص بين اولي الامر لا حيا بمنع التهريب ثم بينت اهمية هذه التجارة التي اصبح المايجرون فيها اولي الحل والمقد عند الحكام واصبح لهم سطوة فوق سطوة الحكومة واصبحت ثروة الواحد منهم تبلغ ٢٠ الف ليرة بعدما كان مفلتا متشردا ثم اشارت الى تسليحهم معظم الولايات حتى ولاية اطنة ثم قالت ان الدستور لم يخفف من وطأة التجارة الحاضرة بالبلاد والعباد بل زادها انتشارا على انتشار

حتى قالت ان البلاد اليونانية كادت تخال من ماريتها المعلوم الذي تكافهم الواحدة منه اربعين قرشا فتباع في البلاد الثانية من ليرتين الى عشر ليرات كما في حوران وامثالها من العشائر ثم قالت ان في سوريا شركات او قومانديات مخصصة للتهريب واشارت الى واحد من اعضائها له وابور خاص وقد دفع ٣٠٠ ليرة لاجراز الثانية اليونانية ثم اقلت المسؤولية كلها على عاتق الولا وعلى اهالم وعدم اعتنائهم باسم الضبط والربط واشارت الى ماضبط من السلاح في محل الكازخانة في بيروت مما بلغ ثمنه ثلاثين الف فرك والى كثير من مثله ثم استشهدت بعدم اعتناء الولا باسم الضبط والربط بالتسليم بالسلح الهام نجيب بك قوماندا خابطة بيروت فقد قالت عنه ان هذا الرجل وحده قد ضبط الراحة فسطا محكما ومنع تهريب السلاح وحمله منعاً حقيقيا مع عدم وجود رجال اكفاء يجمعونه من بوليس وضابطه واستدلت بعدم كفاءة من معه بسرقة احد رجال البوليس لاسدس ثم حضرت على تعيين رجال اكفاء بجميته

ثم ختمت مقالها المسبب بقولها : اذا كان التهريب اتسع نطاقه الى هذه الدرجة فماذا يعمل ولا لنا اذا ؟ انضابطا شابا كنتجيب بك قد ضبط وحده بلدة كبروت وجعل الاشقياء فيها يرجفون جزعا ، ويطيرون هلما ، فالولا الذين امضوا سنين عديدة بادارة الولايات حتى اصبحوا مجررين فلاذ لا يتحتمون بوظائفهم ؟

سراس ملحت باشا كتب في طين بامضاء (ع : مدحت) مقالة مغلوقة عن رأس شهيد الحرية مدحت باشا ونظرا انكرتنا لنشرها ما يملئ بهذا الدماغ الكبير الذي دارت عليه حركة الدستور فنشر من تلك المقالة ما لم نذكره ولم تذكره الصحف

يقول كاتب تلك المقالة انه علم متشردا ثم اشارت الى تسليحهم معظم الولايات حتى ولاية اطنة ثم قالت ان الدستور لم يخفف من وطأة التجارة الحاضرة بالبلاد والعباد بل زادها انتشارا على انتشار

واحد الوزراء فخلت العابة بكل مرور ولم يكذب يفتنجا ويرى الرأس حتى نفس الصمدا ثم تأمل في الرأس ثم القاه في الارض ثم داسه برجليه مرتين ثم قال له هذه الككات التي تخرج قلب كل عثماني والتي هي منقوشة على صدري لا انساها طول الابد وهي :

« ايها اللعين مدحت . انك الى ان هلكت وعيت لم تحرف عن قولك ورأيك اصلا . انك دائما كنت تقول . الملة . الملة . الدستور . الدستور . انك كنت تريد خلعي واجلاس مراد مكاني اليس كذلك ؟ » هاهنا لقيت جزاءك . فاطلب اليوم الدستور انني سادوس رأسك هذا برجلي »

ولما قال عبدالحديد هذا القول كان الغضب اخذ امته كل ما أخذ حتى لم يحسر احد ان يدنو اليه ويخاطبه وقد ظل ساعات ينظر الى الرأس خالبا . ثم اخفاه الى ان اظهره الله واخفى من اخفاه وحقق ظنه

تبدل الوضارعة

كتب من الاستانة الى جريدة نوبا فربا براسه بانه شاع في الاستانة تبدل الوزارة بمناسبة مسألة كريد وان حسين حلي باشا سيعزل ويعين بدله اما محمود شوكت باشا واما فريد باشا ، وعلى كل فان ايام خدرة حلي باشا ستكون معدودة . وان شوكت باشا سيرفض من يرشحه حزب تركيا الفتاة (كنا) وسيقبوا مركز الصدارة فريد باشا الذي ظهر الى مجال السياسة اليوم واثبت اقتداره في ضبط الداخلية وسيؤلف وزارة ثالثة وعليه فتكون ازمة وزارية جديدة

ورقة جليل الى السلطان عبدالحديد قالت طين : كنا ذكرنا ان اخوان قونستانتارا قد اقاموا في محكمة الجنوني في سلاتيك دعوى ضرر وخسارة اصابتهم من السلطان عبدالحديد . وقد اتصل بنا اليوم من الاخبار للخصومية من سلاتيك ان المحكمة ارسلت ورقة جلب

الى السلطان عبدالحديد مع المباشر محمد علي آغا الى قصر الاطمين المقيم فيه ومكتوب باعلى ورقة الجلب مابلي (الى السلطان الخلع عبدالحديد المقيم في القصر الواقع في رأس كوجوك قره) ومكتوب في وسطها ان الجلسة تعينت في ٢٥ حزيران وانه يجب عليه اثبات وجوده او ارسال وكيل عنه واذ لم يحضر او لم يرسل وكيل يعين عنه وكيل مسخر وترى الدعوى غيبا

جمعية خوارق

وما هو رئيس بلدية بيروت السابق في نظر الجمعية

نشرت جريدة (نير حقيقت) جريدة الجمعية التي تصدر في مناسير في ١٢٧٥ كتابا مفتوحا الى السير غورست معتد انكرا في مصر بمناسبة اختلاف بعض الجرائد البيرونية بقريراعن لسانه في عدم انتظام حالة بيروت قالت في الجبل الآتية التي نعرها بالحرف

ان السبب الوحيد لجعل مدينة بيروت بحالة غير قابلة للورور والعبور بسبب عدم انتظام طرقاتها هو رئيس بلدية بيروت السابق المشتهر بالارتكاب ودناءة الاخلاق ولما اراد اول الامر تبديل هذا الرئيس بعد اعلان الحرية جاء احد اموري الانكيز السياسيين الى ناظم باشا والي سوريا الذي كان موجودا في بيروت واتمس منه عدم تبديل هذا الرئيس فيكون السبب لعدم انتظام بيروت هو من الانكيز انفسهم اصحاب ذلك التعزيز

ان كامل باشا الذي هو من قراء جريدة النجس المحاصرين منذ سنين بعد هذا الرئيس الذي ليس له قيمة ولا قيمة حتى ولا اخلاص حقيقي للانكيز من خواص ندمائه

ان ذلك الما مور الانكيزي الذي حافظ عليه كامل باشا في ازمنة مدة طويلة بكل اعتبار واحسان قد اراد بانهم محبة كامل باشا ان يحافظ على ذلك الرئيس

هكذا كان السبب